

بشكرها ويشغل لسانه عن ذكر ربه بالكذب والغيبة
والبهتان ويغفل قلبه عن التفكر والمراقبة بتدبير
الدنيا وجوعها اولئك حزب الشيطان اى جنده الا
ان حزب الشيطان هم الخاسرون من غير مدارك
التنزيل للامام محمد السنى وقال سبحانه وتعالى في
سورة الحشر خطبا للمؤمنين وتحذيرا لهم ان لا يشبهوا
بالمنافقين ولا يكتسبوا كما كذبوا فسئلوا الله
الله عز وجل وما امرهم به فانشيهم انفسهم فتركهم
من ذكره بالتوفيق والرحمة اولئك هم الخاسرون
صدق الله العظيم من المدارك وقال تعالى في سورة طه
ومن اعرض عن ذكرى فان له عيشة ضنكا و
نحشه يوم القيمة اتمى الآية وقال في سورة الزمر
فويل للفايسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في
ضلال مبين الآية وقال سبحانه وتعالى في سورة الزحرف
ومن يعش اى يعرض عن ذكر الرحمن يقض اى
سلط عليه عيطانا فهو له قرين الآية وقال تعالى
في سورة المنافقين يا ايها الذين امنوا لا تلهمواكم
ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاو لئلك
هم الخاسرون صدق الله العظيم

فصل في الاحاديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يقفون
من مجلس لا يذكر الله تعالى فيه الا قاموا عن
مثل جيفة حمار وكان ذلك عليهم حسرة يوم
القيمة

وقال تعالى في سورة البقرة
ومن اعظم اثمهم ان يذكروا
بشرك الله ما لم يذكر
فيها اسم الله وسعى في
خباياهم ان يجمعها عن
ذكر الله تعالى فيها فان
عاقبة المساجدين فيها
هي بدو الله عز وجل
لست الا بالقطعة
ومشعها عنه كذا في
التفسير صح

القيمة رواه ابو داود والحاكم عن ابى هريرة وعنه
عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ساعة تمس باى من ادم لم يذكر الله فيها الا حسرت
عليها يوم القيمة حل يعنى رواه ابو يعقوب في الحلية وحدث
يعنى اليه في شعب الایمان وعنه صلى الله عليه وسلم
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يخلوا
على بيوتهم الا كان عليهم حسرة فان شاء عذبهم
وان شاء غفر لهم ت يعنى رواه الرضى و
يعنى ابن ماجه في سننها عن ابى هريرة و ابى سعيد الخدرى
وعنه صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم ثم شرفوا عن
غير ذكر الله وصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
الا قاموا عن انتم جيفة رواه الطيالسي وحدث
والنضاه عن جابر وعنه صلى الله عليه وسلم ما اجتمع
قوم شرفوا عن غير ذكر الله الا كانوا شرفوا
عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم حسرة
حم يعنى رواه الامام احمد في مسنده عن ابى هريرة
وقال ما اجتمع قوم في مجلس شرفوا ولم يذكروا الله
ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان مجلسهم
سرة عليهم يوم القيمة حم يعنى رواه الامام احمد
بن حنبل في مسنده وحدث يعنى ابن حبان عن
ابى هريرة وقال ليس يحسن اهل الجنة على من
الاعلى ساعة من ت بهم لم يذكروا الله عز وجل
فيها طب يعنى رواه الطبراني وحدث عن معاذ رضى